

# واقع ومستقبل "منطقة ج" والأغوار

يومي ٢ و٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨، في جامعة بيرزيت  
ويوم ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨، في جمعية الشبان  
المسيحية في أريحا، مع جولة منظمة في الأغوار

## The Situation and Future of Area C and the Jordan Valley

2 & 3 November 2018, at Birzeit University

4 November 2018, at YMCA Jericho, with a  
guided tour in the Jordan Valley

ارتفعت في الآونة الأخيرة وتيرة المبادرات والإجراءات السياسية الإسرائيلية التي تهدف إلى ضم مناطق المستعمرات إلى إسرائيل. ويتحدث كثيرون عن ضرورة ضم «منطقة ج» والأغوار كلها، وهناك من يتحدث عن ضم كامل الضفة الغربية. يأتي ذلك على خلفية أعوام طويلة من تجذّر واستفحال الاستعمار الاستيطاني في الضفة الغربية والقدس، وتشويه المشهد الجغرافي والسكاني، فضلاً عن الانسداد المستحكم في عملية أوسلو وانقلابها إلى بنية مستدامة للهيمنة الاحتلالية الإسرائيلية، وعجز القيادة ومختلف القوى السياسية والمجتمعية الفلسطينية عن خلق بدائل عملية تتحدى هذا الواقع المتأزم وتخرق جدرانته.

ولعلّ ما يجري في «منطقة ج» والأغوار لا يقل خطورة على مصير القضية الفلسطينية، مما يجري في القدس؛ إذ تعني «منطقة ج» والأغوار التواصل الجغرافي السيادي، وامتلاك مفاتيح السيطرة على الحدود والأمن القوميّين الفلسطينيين، وتوفير الثروات الطبيعية الزراعية التي تشكل سلة الغذاء للمجتمع الفلسطيني ودولته المستقبلية. لكن ورغم ذلك، للأسف، لا يأخذ الموضوع حقه في التغطية المطلوبة، ولا في العمل الشعبي والسياسي والتنموي المطلوب.

سنة ٢٠١٢، سلّطت مؤسسة الدراسات الفلسطينية الضوء في مؤتمرها السنوي، على واقع الأوضاع في الأغوار، وساهمت في لفت النظر إلى هذه القضية المصيرية، وغطت أوراق المؤتمر مختلف جوانب الصراع الديمغرافية والجغرافية والاقتصادية والأمنية والأيدولوجية، إضافة إلى آليات الصمود الشعبي والمواقف الدولية وإمكانات التنمية الوطنية. ولكن واقع الاستيطان والتطورات السياسية الخطرة والمتسارعة دولياً وإقليمياً ومحلياً، والتي عززت عيحية التحالف اليميني الحاكم في إسرائيل؛ وواقع العمل الفلسطيني الذي يشوبه النقص والتشتت وضعف الرؤية، يدفعاننا مرة أخرى، إلى اختيار الموضوع لمؤتمر المؤسسة السنوي لهذا العام، لتغطية المستجدات وتقضي أفق التحرك الممكن لقوى المجتمع الفلسطيني الشعبية والمؤسساتية، والمدنية والرسمية؛ وللقوى الدولية المناصرة للقضية الفلسطينية.

In Cooperation With

بالنعاون مع



كلية الآداب  
Faculty of Arts

Our Partners:



HEINRICH  
BÖLL  
STIFTUNG  
فلسطين والأردن



شركاؤنا:



## البرنامج

الجمعة، ٢ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٨

جامعة بيرزيت

١٠:٠٠ - ١٠:٣٠ التسجيل

١٠:٣٠ - ١١:٠٠ الافتتاح

١١:٠٠ - ١٢:٣٠ الجلسة الأولى: وضع «منطقة ج» والأغوار: الحاضر والمستقبل (رئيس الجلسة: علاء جرادات)

عبد الرحمن التميمي: الاتجاهات المستقبلية للصراع الديموغرافي في الأغوار في ظل سيناريوهات سياسية مختلفة  
راسم خمياصي: السير ضد التيار: إشكاليات وتحديات التخطيط الحيزي في منطقة الأغوار الفلسطينية نموذجاً

١٢:٣٠ - ١٤:٠٠ غداء

١٤:٠٠ - ١٦:٠٠ الجلسة الثانية: «منطقة ج» والأغوار: الخلفيات والحقائق (رئيسة الجلسة: ريتا جقمان)

أيسر طعمة ونفير مساد: الواقع الديموغرافي والاقتصادي والبيئي في التجمعات المصنفة كلياً «ج»

راوية علاونة: الوضع الراهن في منطقة الأغوار ٢٠١٧

سلوى مسعد، هديل دلول، أسعد رملوي، دانيا كاتو: أسباب ومدى انتشار سوء التغذية والالتهابات المعوية بين الأطفال وأمهم في غور الأردن  
أحمد حنيطي: أنماط الوجود والصمود الشعبي في منطقة الأغوار

السبت، ٣ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٨

٩:٠٠ - ٩:٣٠ التسجيل

٩:٣٠ - ١١:٣٠ الجلسة الثالثة: التطورات الأخيرة في السياسات الإسرائيلية (رئيسة الجلسة: غادة المدبوح)

أحمد عز الدين أسعد: الاستراتيجيات الإسرائيلية للسيطرة على المكان: «المنطقة ج» أنموذجاً

خليل تفكجي: غور الأردن في الأيديولوجيا الأمنية الإسرائيلية

مهند مصطفى: مشاريع الضم في السجل الإسرائيلي الراهن

وليد سالم: البنية التحتية للسيطرة الإسرائيلية في «المناطق ج»

١١:٣٠ - ١١:٤٥ استراحة قهوة

١١:٤٥ - ١٢:٤٥ الجلسة الرابعة: التطورات الأخيرة في السياسات الإسرائيلية (محاضرة رئيسية)

ستيفان جاستاير: المنقذ السوسيو- تقني للاستعمار الاستيطاني - قناة البحرين، غور الأردن، ومناهبها

١٢:٤٥ - ١٣:٤٥ غداء

١٣:٤٥ - ١٥:١٥ الجلسة الخامسة: الاستغلال الاقتصادي والمسؤولية الدولية (رئيسة الجلسة: هالة شعبي)

زينه كيلاني أبو ميتا: مصانع النبيذ في بساغوت واتفاقية التجارة الحرة الإسرائيلية-الكندية

مؤيد بشارت: دور المنظمات الدولية في صناعة التغيير في الحياة اليومية

ماريا فرح، أسيل أبو بكر: سكب الملح على الجروح - الاستغلال الإسرائيلي للبحر الميت

١٥:٣٠ - ١٥:١٥ استراحة قهوة

١٥:٣٠ - ١٦:٤٥ الجلسة السادسة: استغلال العمال الفلسطينيين في المستوطنات الإسرائيلية (رئيس الجلسة: منير فخر الدين)

ايثان مورتون-جيروم: العمال الفلسطينيون في المستوطنات الإسرائيلية

منار يونس: الدوافع النفسية والاجتماعية المحددة لعمل المرأة في المستعمرات الإسرائيلية، دراسة استطلاعية في منطقة الأغوار

الأحد، ٤ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٨

جمعية الشبان المسيحية (YMCA) - أريحا

٧:٣٠ الانطلاق من امام قصر الحمراء، رام الله

٩:٣٠ - ١٠:٠٠ التسجيل

١٠:٠٠ - ١١:٣٠ الجلسة السابعة: الصمود الفلسطيني (رئيسة الجلسة: هديل قرّان)

رونا جوهانسن: عامل الوقت: ممارسات في مقاومة هدم المنازل

فيروز سالم: الصمود اليومي الفلسطيني في مواجهة عنف الاستيطان الإسرائيلي في «منطقة ج»: قرية قصره كحالة دراسية

إيهاب محارمة: السياسة الإسرائيلية تجاه غور الأردن: كيف يقاوم الفلسطينيون؟

١١:٣٠ - ١٢:٠٠ الجلسة الثامنة: ملاحظات ختامية

منير فخر الدين: ملاحظات ختامية حول مجريات المؤتمر

١٢:٠٠ - ١٣:٠٠ استراحة غداء

١٣:٠٠ - ١٥:٠٠ جولة بالحافلات عبر غور الأردن

١٨:٠٠ الوصول إلى رام الله